

حاشية السندي على النسائي

4828 - والأخرى أم غطيف قال السيوطي المعروف أم عفيف بنت مسروح زوج حمل بن مالك كذا في مبهمات الخطيب وأسد الغابة ولم يذكر في الصحاح من اسمها أم عطف بالعين المهملة وقد يقال أم عفيف بنت مسروح الهذلية زوج حمل بن مالك الهذلي تقدم ذكرها في مليكة ثم ذكر أم غطيف في الغين المعجمة وقال هي أم غطيف الهذلية في أم عفيف في العين المهملة وقال في مليكة أنها بنت عويمر الهذلية وقيل بنت عويم بغير راء وتكني أم عفيف وقيل غطيف والأول المعتمد والثاني وقع في كلام أبي عمر فهو تصحيف وهذا يدل على أن مليكة هي التي في كنيته اختلاف أنها أم عفيف أو أم غطيف وهذا بعيد وإنما الخلاف في كنية الأخرى وأيضا قوله والثاني وقع في كلام أبي عمر بعيد فقد جاء عن بن عباس أنها أم غطيف كما في النسائي وذكر القسطلاني في الديات وفي رواية البيهقي وأبي نعيم في المعرفة عن بن عباس أن المرأة الأخرى أم غطيف وذكر أن الذي في مسند أحمد والطبراني أن الرامية أم عفيف وإِ تعالى أعلم قوله لمولى أي لمعتق بالفتح .

4829 - أن يتولى مسلما أي يتخذ مسلما آخر غير معتقه بالكسر مولى له ويقول مولاي فلان بغير اذنه أي بغير إذن مولاه وهذا القيد لزيادة التقبيح والا فلا يجوز ذلك مع الإذن أيضا ولا يخفى ما في هذه الرواية من الاختصار المخل لكن الروايات الاخر مبينة للمراد قوله